

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

خاتمتها فإنها براءة من الشرك () .

رواه غير واحد عن أبي إسحاق و كان تارة يسنده و تارة يرسله رواه عنه زهير و إسرائيل مسندا و رواه عنه شعبة و لم يذكر عن أبيه و قال (عن أبي إسحاق عن رجل عن فروة بن نوفل (و لم يقل (عن أبيه (قال الترمذي و حديث زهير أشبه و أصح من حديث شعبة قال و قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه فرواه عبدالرحمن بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم و عبدالرحمن بن نوفل هو أخو فروة بن نوفل .

قلت و قد رواه عن أبي إسحاق إسماعيل بن أبي خالد قال جاء رجل من أشجع إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله علمني كلاما أقوله عند منامي قال (إنك لنا طئر اقرأ) قل يا أيها الكافرون (عند منامك فإنها براءة من الشرك) فقد أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم واحد من المسلمين أن يقرأها و أخبره أنها براءة من الشرك فلو كان الخطاب لمن يموت على الشرك كانت براءة من دين أولئك فقط لم تكن براءة من الشرك الذي يسلم صاحبه فيما بعد و معلوم أن المقصود منها أن تكون براءة من كل شرك اعتقادي و عملي